الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4408 | الخميس | 2 ربيع الآخر 1444 هـ | 27 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

الأولى منذ تعيينه... ولي العهد السعودي يترأس مجلس الوزراء

الرياض: قررنا أن نكون «الأكثر نضجاً» مع واشنطن

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

«وكالات» : ترأس ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مجلس الوزراء في الرياض مساء الثلاثاء، وذلك لأول مرة منذ تعيينه على رأسه

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إن ولي العهد «أطلع مجلس الوزراء في مستهل الجلسة، على فحوى اتصاله الهاتفي مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وما تضمنه من استعراض سبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين».

ويُذكر أن الملك سلمان بن عبد العزيز، أصدر أمراً ملكياً في 27 سبتمبر الماضي مستثنياً القوانين والأحكام التي تنص على أن يكون الملك رئيس المجلس، عين بمقتضاه ولي العهد السعودي، رئيساً لمجلس الوزراء.

ووفق الأمر الملكي الصادر، فإن «الملك سلمان، يكون رئيس جلسات مجلس الوزراء التي يحضرها».

ومنذ ذلك الحين، حضر العاهل السعودي جميع اجتماعات مجلس الوزراء الدورية وترأس جلساتها بحضور ولي العهد، قبل أن يغيب عن جلسة الثلاثاء.

ويرسم مجلس الوزراء السياسة الداخلية والخارجية والمالية والاقتصادية والتعليمية والدفاعية وجميع الشؤون العامة للدولة ويشرف على تنفيذها.

من ناحية أخرى قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الثلاثاء، إن السعودية قررت أن تكون «الطرف الأكثر نضجاً» في خلافها مع الولايات المتحدة على إمدادات النفط.

وأطلق قرار تحالف أوبك+ بقيادة السعودية هذا الشهر خفض إنتاج النفط شرارة حرب كلامية بين البيت الأبيض والرياض قبل مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار في السعودية، والذي يشارك فيه كبار المسؤولين التنفيذيين بشركات أمريكية.

وبسؤاله في المنتدى عن كيفية إعادة علاقات الرياض مع واشنطن إلى مسارها الصحيح بعد خفض الإنتاج واقتراب الموعد النهائي لفرض سقف لأسعار النفط الروسي، قال وزير الطاقة: «أعتقد أننا نحن في السعودية قررنا أن نكون الطرف الأكثر نضجا وأن نترك الأمور تمضي كما هو مقدر لها».

وتابع قائلاً: «لا أنفك أسمع هل أنتم معنا أم ضدنا؟ هل هناك مساحة لنكون مع السعودية ومع شعب السعودية؟».

وقال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح، الثلاثاء، إن السعودية والولايات المتحدة ستتجاوزان خلافاتهما «غير المبررة» على إمدادات النفط، مسلطا الأضواء على العلاقات طويلة الأمد على مستوى الأعمال والمؤسسات.

وأثار خفض أوبك+الإنتاج قلق واشنطن من احتمالي ارتفاع أسعار البنزين قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي في نوفمبر والتي يحاول الديمقراطيون خلالها الاحتفاظ بسيطرتهم على مجلسي النواب والشيوخ.

من جهة أخرى رحب البيت الأبيض بخطوات السعودية لمساعدة أوكرانيا في حربها مع روسيا، في الوقت الذي يدرس فيه الرئيس جو بايدن التشدد في التعامل مع المملكة بعد تخفيضات أوبك+ لإنتاج النفط.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير للصحافيين إن بايدن وفريقه سيقيّمان العواقب التي يجب أن تواجهها السعودية بسبب قرار أوبك+ التي تقودها المملكة في 12 أكتوبر بخفض إنتاج النفط.

وبعد قرار أوبك+، ندد ممثل السعودية لدى الأمم المتحدة بضم روسيا لأربع مناطق داخل أوكرانيا.

وقالت المتحدثة: «لاحظنا منذ قرار أوبك+ خفض الإنتاج أن المملكة صوتت ضد روسيا في الأمم المتحدة وتعهدت أيضاً بأربعة ملايين دولار لدعم إعادة الإعمار والاحتياجات الإنسانية لأوكرانيا».

وقال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح في منتدى بالرياض إن بلاده والولايات المتحدة ستتجاوزان خلافاتهما «غير المبررة» بسبب إمدادات النفط، مسلطاً الأضواء على العلاقات الاقتصادية بينهما.

من جهة أخرى قال وزير المالية السعودي محمد الجدعان أمس الأربعاء إن الأشهر الستة المقبلة وربما السنوات الست ستكون «جيدة جداً» لدول الخليج العربية لكنها ستكون «صعبة جداً» على منطقة الشرق الأوسط الأوسع.

وفي مؤتمر مبادرة الاستثمار في الرياض، قال، إن «الأشهر الستة المقبلة ستكون صعبة على النطاق العالمي، ودور المملكة العربية السعودية هو مساعدة المنطقة».

وأضاف أن «المملكة أرسلت مساعدات تشمل مواد غذائية وموارد للطاقة إلى دول منخفضة الدخل وغيرها».

ومن جهة أخرى، قال الوزير السعودي في مجال الطاقة بعيداً عن الاعتماد على الوقود الأحفوري، سيستغرق سنوات ربما تصل إلى 30 عاماً».

مصر: دعوة الملك تشارلز لحضور قمة المناخ لا تزال قائمة

العاهل البريطاني الملك تشارلز الثالث

«وكالات» : قال مسؤول مصري رفيع المستوى الثلاثاء، إن الدعوة الموجهة للملك تشارلز الثالث لحضور قمة المناخ في نوفمبر المقبل في مصر والتي عارضتها رئيسة الوزراء البريطانية السابقة ليز تراس، لا تزال قائمة.

وأوضح أن «أكثر من 90 رئيس دولة أو حكومة سيتوجهون إلى شرم الشيخ بمناسبة مؤتمر المناخ المقام في الفترة بين 6 إلى 18 نوفمبر المقبل».

وقال رئيس شؤون المناخ بوزارة الخارجية المصرية محمد نصر خلال إيجاز إلكتروني للرئاسة المقبلة لمؤتمر الأطراف الـ 27 «من وجهة نظرنا فيما يتعلق بجلالة الملك تشارلز إنها دعوة مفتوحة».

وتابع السفير «ما زلنا نأمل أن يتمكن من المجيء إلى شرم الشيخ»، مشدداً على أن العاهل البريطاني الجديد كان مدافعاً قوياً عن العمل المناخي وقدوة يحتذى بها.

ومطلع أكتوبر الجاري أكد قصر باكنغهام أن الملك تشارلز الثالث لن يذهب إلى قمة المناخ، بعد تقارير صحافية أفادت أن رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس أثارت «اعتراضات» على مشاركة الملك فيها.

اليمن يطالب في برلين بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية

«وكالات» : دعا اليمن، دول الإقليم والعالم، إلى إلى دعم قرارها تصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية، وحظر الاتصالات معها، وتجفيف منابع تمويلها.

جاء ذلك، خلال لقاء وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني، معمر الإرياني، في برلين بسفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى ألمانيا، بحسب وكالة الأنباء اليمنية سبأ.

وقال الإرياني إن «قرار مجلس الدفاع الوطني القاضي بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية وفقاً لقانون الجرائم والعقوبات، والاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية المصادق عليها من قبل الجمهورية اليمنية».

وأشار إلى أن القرار جاء على خلفية استمرار الحوثيين في استهداف الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية، وآخرها استهداف ميناءي الضبة ورصوم بالطائرات المُسيرة في محاولة بائسة لوقف تصدير النفط الخام من مناطق الحكومة الشرعية، والتأثير على قدرة الحكومة على القيام بواجباتها في توفير الخدمات وصرف مرتبات الموظفين.

حكومة طرابلس تعلن تفاصيل الاتفاق العسكري مع تركيا

المتحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا محمد حمودة

«وكالات» : كشف المتحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا،محمد حمودة، بروتوكول التعاون العسكري بين وزارة الدفاع في حكومة الوحدة، وتركيا.

وقال المتحدث عبر صفحته بفيس بوك ليل الثلاثاء الأربعاء، إن البروتوكول «لتنظيم التعاون لمواد مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري المبرمة في 2019 بين البلدين»، موضحاً أنها تنصّ على «تشكيل لجنة الدفاع العليا للتعاون الليبي التركي، ولجنة التعاون العسكرية، وكيفية عملها ومهامها وتكوين وحداتها، وتحديد مجالات التعاون بين البلدين».

وتضمن البروتوكول «تبادل التدريب والاستشارات والخبرات والمعلومات لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وأمن الحدود، ودعم القطاعات العسكرية بالمعدات والأجهزة المتطورة».

وكشف المتحدث توقيع بروتوكول حول «تدريبات الطيران الحديثة، وتحديد المبادئ والمسؤوليات في تدريبات الطيران، والضوابط والشروط والتزامات الطرفين بمترشحي ومنتسبي هذه التدريبات».

ووقع رئيس الوزراء وزير الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة مع وزير الدفاع التركي خلوصي آكار الثلاثاء اتفاقيتين عسكريتين للتعاون بين البلدين، وذلك ضمن فعاليات زيارة الدبيبة لتركيا، والتي لم تعلنها الحكومة الليبية.

وفي 3 أكتوبر (تشرين الحالي) وقع الطرفان في طرابلس مذكرتي تفاهم أثارتا الجدل، للتعاون المشترك في الطاقة والغاز، بالإضافة للتعاون الأمني.

وقوبلت المذكرة برفض مجلس النواب، والحكومة المكلفة من قبله، بدعوى أن حكومة الوحدة الوطنية منتهية الولاية. وهو نفس موقف وزيرا خارجية مصر واليونان، في إعلان مشترك.

وتتيح المذكرة للبلدين التنقيب عن النفط والغاز ضمن الحدود البحرية التي رستمها اتفاقية في 2019.

بيروت تستأنف ترحيل اللاجئين السوريين إلى بلادهم

عون: دعم البنك الدولي دليل ثقة في لبنان

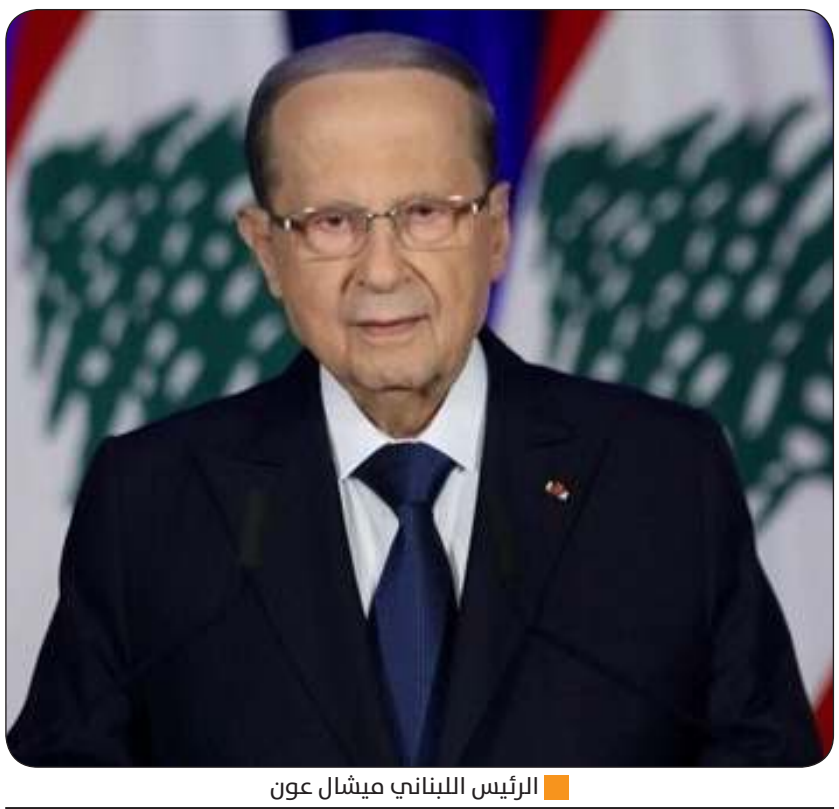
الرئيس اللبناني ميشال عون

«وكالات» : قال الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الأربعاء، إن دعم البنك الدولي دليل ثقة في لبنان رغم ظروفه الاقتصادية والمالية الصعبة.

وقال عون، لدى استقباله أمس نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج والمدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي جان كريستوف كاريه، إن «مرحلة اقتصادية جديدة سيعيشها لبنان بعد التنقيب عن النفط والغاز، واستثمار ثروته الطبيعية» معرباً عن شكره لـ « الاهتمام الذي يبديه البنك الدولي دائماً لحاجات لبنان».

ويذكر أن عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، تسلموا في 11 أكتوبر الجاري المسودة النهائية لاتفاق ترسيم الحدود البحرية الجنوبية بين لبنان وإسرائيل التي أعدها الوسيط الأمريكي آموس هوكشتاين.

وأعلن عون في 13 من الشهر الجاري موافقة لبنان على الصيغة النهائية للاتفاق.

من جهة أخرى غادرت دفعة من اللاجئين السوريين لبنان صباح أمس الأربعاء، نحو سوريا، وفق وكالة الأنباء اللبنانية في إطار رحلات منظمة يتولاها الأمن العام بالتنسيق مع دمشق، وتنتقدها منظمات حقوقية.

وفي عرسال في شرق لبنان، تجمّعت منذ ساعات الصباح الأولى حافلات وشاحنات صغيرة،بلوحات تسجيل لبنانية وسورية، قبل انطلاقها الى الأراضي السورية. وحمل لاجئون معهم حاجياتهم من أمتعة شخصية ومقتنيات وحتى دواجن وحيوانات، وفق مصور «فرانس برس».

ومن المقرر أن يغادر نحو 750 لاجئاً من مناطق عدة، وفق الأمن العام، عبر 3 نقاط حدودية على الأقل، في إطار «إعادة النازحين الطوعية والآمنة»، التي بدأتها السلطات اللبنانية في 2017 على دفعات، وأعلنت هذا الشهر استئناف تنفيذها.

وأوردت وكالة الأنباء السورية «وصول دفعة من المهجرين السوريين من مخيمات اللجوء في لبنان عبر معبر الدبوسية الحدودي في ريف حمص للعودة إلى مناطقهم الآمنة والمحررة من الإرهاب».

وبعد اندلاع النزاع في سوريا، شكل لبنان وجهة مئات آلاف السوريين الذين فروا من مناطقهم. وتقدر السلطات اللبنانية حالياً وجود أكثر من مليوني لاجئ على أراضيها، بينما يبلغ عدد المسجلين لدى الأمم المتحدة قرابة 830 ألفاً.

وبموجب العودة الجماعية، وفق بيانات الأمن العام اللبناني، أعيد أكثر من 400 ألف لاجئ إلى سوريا، لكن منظمات إنسانية ترجّح أن العدد أقل بكثير، وتتحدث عن توثيق ترحيل «قسري».

وقالت نائب مديرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالإنابة في منظمة العفو الدولية ديانا سمعان في بيان الجمعة: «من خلال تسهيلها بحماسة عمليات العودة هذه، تعرّض السلطات اللبنانية، عن قصد، اللاجئين السوريين لخطر المعاناة من انتهاكات شنيعة والاضطهاد عند عودتهم إلى سوريا».

وندد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الثلاثاء، بمواقف المنظمات الإنسانية، دون أن يسمها. وقال: «لبنان يرفض طريقة التعاطي القائمة»، مؤكداً «لن نجبر أي نازح على العودة».

وفي لبنان، تنوعت الضغوط على اللاجئين من حظر تجول وتوقيف وعنصرية وترحيل إلى مداهمات وقيود على الإقامة.

وتنظر السلطات اللبنانية إلى ملف اللاجئين بوصفه عبئاً وتعتبر أن وجودهم ساهم سرع الانهيار الاقتصادي في البلاد منذ 2019.